[161] فيه، فإن الشك في علي كفر باﷲ تعالى (1). 4 - فر: أبو القاسم عبد اﷲ بن هاشم الدوري، معنعنا عن محمد بن علي، عن آبائه عليهم السلام قال: هبط جبرئيل على النبي صلى اﷲ عليه وآله وهو في منزل ام سلمة فقال: (2) يا محمد إن ملا من ملائكة السماء الرابعة يجادلون في شئ حتى كثر بينهم الجدال فيهم، وهم من الجن من قوم إبليس الذين قال اﷲ في كتابه: " إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه (3) " فأوحى اﷲ تعالى إلى الملائكة قد كثر جدالكم فتراضوا بحكم من الآدميين يحكم بينكم، قالوا: قد رضينا بحكم من امة محمد صلى اﷲ عليه وآله، فأوحى اﷲ إليهم: بمن ترضون من امة محمد ؟ قالوا: رضينا (4) بعلي بن أبي طالب عليه السلام فأهبط اﷲ ملكا من ملائكة السماء الدنيا ببساط وأريكتين فهبط إلى النبي صلى اﷲ عليه وآله فأخبره بالذي جاء فيه، فدعا النبي صلى اﷲ عليه وآله بعلي بن أبي طالب عليه السلام وأقعده على البساط ووسده بالاريكتين، ثم تفل في فيه ثم قال: يا علي ثبت اﷲ قلبك ونور حجتك (5) بين عينيك، ثم عرج به إلى السماء، فلما نزل (6) قال: يا محمد إن اﷲ يقرؤك السلام ويقول لك: " نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم (7) ".

_____ (1) الفضائل: 177 و 178. ورواه في الروضة: 39. (2) في المصدر: في بيت ام سلمة فقال له. (3) سورة الكهف: 50. (4) في المصدر: قد رضينا. (5) في المصدر: وصير حجتك. (6) في المصدر: فإذا انزل. (7) تفسير فرات: 70 و 71 والاية في سورة يوسف: 76. _____